

عبد الحسين الجلي حياته ودوره السياسي في تاريخ العراق 1876-1939

أ.م.د. فهد امسلم زغير

عبد الحسين الجلي حياته ودوره السياسي في تاريخ العراق 1876-1939

أ.م.د. فهد امسلم زغير / كلية التربية / الجامعة المستنصرية

المستخلص

تحتل دراسة الشخصيات التاريخية مكاناً مرموقاً في الجامعات العراقية، منطلقاً من أن الشخص هو مؤثر في الحدث وفي بعض الاحيان يصنعه، وقد شهدت مدة العهد الملكي (1921-1958) استيزار عدد كبير من الوزراء لوزارة المعارف، وقد تباينت خلفياتهم الاجتماعية والثقافية، كما ان هذه الوزارة على تماس مباشر مع شرائح المجتمع ومشاكله، من هنا جاء البحث الموسوم ((عبدالحسين الجلي حياته ودوره السياسي في تاريخ العراق 1876-1939)) ليعطي صورة واضحة عن مسيرة التعليم .

تضمن البحث مقدمة ومبحثين وخاتمة فضلاً عن قائمة المصادر اذ تناول المبحث الاول (المرحلة الاولى من حياة عبدالحسين الجلي 1876-1921) في حين خصص المبحث الثاني (دور عبدالحسين الجلي السياسي 1922-1939) لمعرفة دوره في وزارة المعارف ووزارة الاشغال والمواصلات فضلاً عن دوره في مجلس الامة (النواب والاعيان).

الكلمات المفتاحية: الكاظمية – النواب – التجار

المقدمة

تحتل دراسة الشخصيات التاريخية مكاناً مرموقاً في الجامعات العراقية ، منطلقاً في ذلك ، من أن الشخص هو مؤثر وصانع الحدث التاريخي وفهم ظروفه وطبيعة شخصيته ومبادئه الفكرية التي أمن بها أمر في غاية الأهمية في فهم الاحداث التاريخية التي أسهم في صنعها، فاحداث التاريخ عبارة عن سلسلة متصلة بعضها ببعضها الآخر ولا يمكن فهم حدث معين دون دراسة جذوره ومعرفة العوامل الخفية الكامنة وراء تكوينه ولاسيما اذا كان الحدث قد ارتبط بشخصية ما .

شهدت مدة العهد الملكي (1921- 1958) استيزار عدد كبير من الشخصيات لوزارة المعارف ، وقد تباينت خلفياتهم الاجتماعية والثقافية ، فمنهم من كان رجل دين ومنهم شيخ العشيرة وآخر عسكرياً ، وقليل من هؤلاء من كان يمتلك الشهادة التربوية التي تؤهله لإشغال هذا المنصب . والحقيقة التي يجب إن تقال أن حقيية وزارة المعارف تعد من أهم الحقائق الوزارية لأن عليها يعتمد تطور العراق، كما ان هذه الوزارة على تماس مباشر مع شرائح المجتمع ومشاكله . من هنا وقع الاختيار على دراسة عبدالحسين الجلي كونه ترك بصمة واضحة في مسيرة التعليم في العراق .

تضمن البحث الموسوم (**عبدالحسين الجلي حياته ودوره السياسي في تاريخ العراق 1876-1939**) مقدمة ومبحثين وخاتمة تضمنت أهم الاستنتاجات فضلاً عن قائمة المصادر إذ تناول المبحث الاول (المرحلة الاولى من حياة عبدالحسين الجلي 1876-1921) البيئة التي عاش فيها واسرته وولادته ونشأته وبداياته السياسية . أما المبحث الثاني (دور عبدالحسين الجلي السياسي 1922-1939) فقد خصص لمعرفة دوره في وزارة المعارف ووزارة الاشغال والمواصلات فضلاً عن خطه السياسي في مجلس الأمة (النواب والاعيان) المسير للحكومة .

المبحث الأول / المرحلة الأولى من حياة عبد الحسين الجلي

1876-1921

1- قراءة في بيئة عبد الحسين الجلي قبل ولادته :

الكاظمية⁽¹⁾ بلدة صغيرة اقامها المسلمون حول مرقد الامامين موسى بن جعفر ومحمد الجواد (عليهما السلام) ، على مسافة فرسخ من بغداد، وهي بلدة صغيرة حسنة البهاء⁽²⁾، ولما فرض العثمانيون نظام الالتزام كانت الكاظمية احدى المدن المشمولة بهذا النظام ، وخلاصة هذا النظام ان تضمن حكومة بغداد هذه المدينة او تلك لمن يطالب ضمانها بعد مزايده يشترك فيها طالبو الضمان ويفوز بها من تقف عنده المزايده - وقد يفوز بها شخص معين بمبلغ معين من دون مزايده- ويدفع الضامن الذي يرسو الضمان عليه جزءاً من المبلغ معجلاً ويؤجل دفع الجزء الآخر الى أجل مسمى ، ويعطي للملتزم حق التصرف المطلق في البلدة لاستحصال المال الذي ضمنه للحكومة وما يفرض لنفسه من فوائد اضافية، وتتعهد الحكومة بمساعدته ادبياً وعسكرياً على تحصيل ذلك ويكون الملتزم - بعد هذا - حراً طليقاً في التصرف بمقدرات الناس وشؤونهم بموجب هواء وأطماعه الذاتية⁽³⁾ .

كان المجتمع الكاظمي يتسم بخصائص اخلاقية مستمدة من النظم الإسلامية والمثل العليا في الإسلام، فقد تعددت المظاهر الدينية في المجتمع ، منها ممارسة الشعائر الدينية والاهتمام بالمنشآت الدينية مثل الجوامع والمرقد المقدسة⁽⁴⁾ . وكان لأهل الكاظمية مناسبات يغلب عليها الطابع الديني، منها اقامة مأتم الحزن لمناسبة وفاة الرسول محمد (9) في الثامن والعشرين من صفر والعاشر من محرم من كل عام هجري إذ تغلق الأسواق وتوشح المدينة بالسواد وتردد الاناشيد الدينية⁽⁵⁾ ، وتعد الكاظمية من المدن الإسلامية الشهيرة التي تقيم مثل هذه الشعائر⁽⁶⁾ ، حيث تكون هناك مسيرات راجلة من مختلف انحاء بغداد ، فضلاً عن بعض الاقضية والمدن المجاورة مثل الأعظمية الاقرب لمدينة الكاظمية⁽⁷⁾ ، وكان من ابرز الشعراء الذين يصفون تلك المناسبات الدينية الشاعر عبدالباقي العمري⁽⁸⁾

كان لباس الكاظميين يتألف من الملابس الفضاضة وهو الأكثر بساطة ويتكون من اقمشة رخيصة الثمن⁽⁹⁾ ، وهناك من يرتدي الزي العربي الذي شمل الثوب الطويل الواسع ويلبس على رأسه الكوفية والعقال⁽¹⁰⁾ ، اما ملابس رجال الدين فنتكون من الجبة والعباءة والعمامة وتخص العمامة سوداء السادة الاشراف في عموم العراق⁽¹¹⁾ ، أما اصحاب العمامة البيضاء فيطلق عليهم الشيخ⁽¹²⁾ ، بينما ترتدي النسوة في الكاظمية اللباس الذي يتبع المكانة المادية ، وتكون النساء محجبات من قمة الرأس الى اخصم القدم بلباس يطلق عليه الفوطة الكاظمية⁽¹³⁾ .

برز في الكاظمية عدد من الشعراء والادباء ، فضلاً عن رجال الدين والتجار، وقد عقدت في تلك المدينة المجالس والندوات الادبية والعلمية في المساجد او البيوت وصارت تقليداً مارسه عدد من الشعراء والادباء⁽¹⁴⁾ . في هذه البيئة الاجتماعية والدينية والتجارية ولد وعاش عبدالحسين الجلي.

2- أسرة الجلي وتأسيس بلدية الكاظمية :

ترجع البدايات الأولى لتشكيل الادارة البلدية الحديثة في الدولة العثمانية إلى السلطان محمود الثاني⁽¹⁵⁾ ، الذي اوعز بتشكيل مفتشية الاحساب لغرض الاشراف على الاوزان والمكاييل، ثم اعقبها جهود السلطان عبدالمجيد⁽¹⁶⁾ إذ شكل لجنة لدراسة إمكانية استحداث دوائر بلدية في مدن الدولة العثمانية ، وانجزت هذه اللجنة اعمالها في عهد السلطان عبد العزيز الاول (1861-1876) ، وقدمت هذه اللجنة تقريرها إلى مجلس الاصلاح الاعلى، وتضمنت توصيات عدة جاءت في مقدمتها الدعوة الى تشكيل دوائر بلدية في المدن العثمانية على ان تكون لها سلطة مالية مستقلة وفي عام 1868 أوعز

عبد الحسين الجلي حياته ودوره السياسي في تاريخ العراق 1876-1939

أ.م.د. فهد امسلم زغير

السلطان بتشكيل بلدية كبرى في استانبول، إثر ذلك بوشر بتأسيس عدد من البلديات في عدد من الولايات العثمانية، إذ أسست اول بلدية في ولاية بغداد في عام 1869⁽¹⁷⁾، وقد تولى رئاسة هذه البلدية ابراهيم افندي الدفترى وهو من ابناء مدينة بغداد⁽¹⁸⁾، وفي عام 1870 صدر نظام إدارة الولايات العمومي الذي شكلت إثره مجالس بلدية في كل مدينة او قسبة، وكان سنجق بغداد يتكون من ستة اقسية والكاظمية احد هذه الاقسية⁽¹⁹⁾، وقد اسند العثمانيون مهمة إدارة بلدة الكاظمية والاشراف عليها قبل ان يسن القانون الى إحدى الأسر العربية من قبيلة طي⁽²⁰⁾ (أسرة عبدالحسين الجلي) حتى صدور قانون البلدية إذ بموجبه أصبحت الكاظمية قضاء تابعاً الى سنجق بغداد ومن أفضية الدرجة الثالثة⁽²¹⁾، وكان أول من قام بإدارة بلدية الكاظمية الحاج كاظم الجلي وهو رئيس الاسرة الجلبيه في المدينة وجد عبدالحسين الجلي⁽²²⁾.

3- نسبه وولادته وبواكير عمله السياسي:

ولد عبدالحسين الجلي في بغداد، وبالتحديد في قضاء الكاظمية عام 1876⁽²³⁾ وهو عبدالحسين بن الحاج علي الجلي المتوفى سنة 1320 هـ جد بيت علي الجلي في الكاظمية بن محمد هادي بن الحاج حسن بن محمد اغا بن عبدالرضا بن درويش بن كاظم حجيجي بن عبدالحسين بن طيء بن ادد بن يشجب بن يعرب بن زيد بن كهلان بن سبأ. وينتهي نسبهم الى حاتم الجواد بن عبدالله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي بن اخزم بن ابي اخزم بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغيث بن طيء بن قحطان⁽²⁴⁾.

ينتمي عبدالحسين الجلي الى أسرة طائية كانت تقيم في جزيرة ابن عمر شمالي الموصل، ثم جاءت الى بغداد مع السلطان العثماني سليمان القانوني عند زحفه عليها لاحتلالها عام 1534م فأقطعهم بعض الاراضي، وكان جد عبدالحسين الجلي المدعو محمد الجلي أول من تلقب بلقب الجلي إذ منحه الدولة العثمانية ذلك اللقب وجعلته حاكماً على الكاظمية⁽²⁵⁾. والجلي لقب كان شائعاً بين القادة العثمانيين يفيد النبل والفضل، اشتهر به عدد من الامراء والكتاب والصوفية: منهم:-

- 1- حسام الدين الجلي وهو صوفي خليفة جلاله الدين الرومي منشئ الطريقة المولوية.
- 2- موسى جلي ثاني ابناء السلطان العثماني بايزيد.
- 3- محمد الجلي وهو لقب السلطان محمد الاول الابن الخامس للسلطان بايزيد، واخو موسى الجلي.
- 4- علي جلي احد ابرز رجال البحر العثمانيين.
- 5- كاتب جلي، لقب المؤرخ العثماني الشهير باسم حاجي خليفة مؤلف كتاب كشف الظنون والمتوفى 1656م.
- 6- عاصم جلي زادة مؤرخ عثماني اسمه الحقيقي اسماعيل بن كوجك جلي، تولى مشيخة الاسلام في الدولة العثمانية، وتوفي عام 1758م⁽²⁶⁾.

يذكر المؤرخ حنا بطاطو أن الجلي كلمة عثمانية الاصل (تركية) وهي مشتقة من (جلب) أي الرب، وكانت - في الاساس- تعني من له علاقة بالله، أو قريب منه، لكنها صارت في العهد الملكي العراقي (1921-1958) تعني الرجل النبيل الاصل، وكانت تستعمل لقب شرف، أو تجليل التجار الذين، وإن لم يكونوا اثرياء كانوا من اصحاب المنزلة الاجتماعية العالية، وهذا اللقب هو من بقايا الاحتلال العثماني للعراق⁽²⁷⁾.

عبد الحسين الجلي حياته ودوره السياسي في تاريخ العراق 1876-1939

أ.م.د. فهد امسلم زغير

كان أول من التزم مدينة الكاظمة الحاج كاظم جلي الكاظمي وهو جد اسرة آل الجلي ويلقب بـ (الحجيجي) لأنه حج في ايام صباه فدعي كذلك تصغيراً من الحاج ، ثم تولى نظام الالتزام الحاج درويش الجلي عام 1737 وبعده ابنه عبدالرضا جلي في عام 1762 ، ومن ثم ابنه محمد اغا جلي وابنه الحاج حسن جلي ، وبعده اخوه الحاج بكر جلي، ومن ثم ابنه محمد علي جلي، وبعد ذلك اخوه محمد صالح جلي، ومن ثم ابن عمه عبدالوهاب جلي وكان هذا سبب السيرة شديدة الوطأة ، وقد ضرب به المثل في الكاظمة لقسوته⁽²⁸⁾، وعنده حراس شخصيون من العبيد المسلحين وسجن خاص به ، وعندما مات تنفس اهالي الكاظمة، وبموته خرجت حاكمية المدينة من يد هذه الاسرة ومن يد الكاظميين⁽²⁹⁾.

ان روحية الاصلاح المتجددة عند والي بغداد مدحت باشا⁽³⁰⁾ ، كانت السبب في انشاء خط (الترامواي) الذي يعتمد على الخيول في السحب ، ولم يكن المشروع ناجحاً من المالية بالنسبة للدولة العثمانية ، لذا شجع مدحت باشا تشكيل شركة اهلية لإدارته تتكون مالىتها من ستة آلاف سهم بيع معظمها بسرعة لأن مدحت باشا تولى تشجيعها وتصريفها بنفسه ، وكانت قيمة الحصة الواحدة (السهم) مئتين وخمسين قرشاً، وقد طلب مدحت باشا من الحاج عبدالهادي الاستربادي ، وهو من ابرز وجوه الكاظمة وتجارها في تلك الأيام ، ان يبدأ بتشكيل هذه الشركة ففعل ذلك بالاشتراك مع علي الجلي والد عبدالحسين الجلي، على ان عبدالهادي الاستربادي ، انسحب بعد ذلك من الشركة لتبقى تحت سيطرة علي الجلي ، وقد نجحت نجاحاً منقطع النظير ، وأستمرت في عملها تحت رئاسة عبدالحسين الجلي حتى تضاعف شأنها بشيوع استعمال السيارات⁽³¹⁾.

تعلم عبدالحسين الجلي القراءة والكتابة في مدارس الكتاتيب⁽³²⁾ وعلى الرغم من انه لم يحصل على شهادة التعليم ، لم يكن امياً بدليل انه كان يعرف القراءة والكتابة ، ولكنه قليل المطالعة ، ومع ذلك فانه حينما يتناول ورقة رسمية، كان يستغرق فيها وقتاً طويلاً لقراءتها ، حتى ان كان عدد اسطرها اقل من الخمسة او الستة⁽³³⁾.

توفي والده الحاج علي الجلي وعمر عبدالحسين الجلي حينها ثمانية عشرة سنة فحل محله في رئاسة العائلة وادارة املاكها⁽³⁴⁾، وفي عهده ازاد ثراء الأسرة⁽³⁵⁾ ، واصبح من اكابر وجهاء الكاظمة ومن اوسعهم شهرة في اوساطها، وكان بيته بمثابة المنتدى لجمع كبير من مختلف الطبقات من التجار والادباء⁽³⁶⁾، وكان مجلسه في حديقة منزله المطل على نهر دجلة، عامراً كل يوم بالعشرات من الناس على اختلاف طبقاتهم، من اصدقاء متفقدين ، ومن طالبي المعونة ، وكان ابنه عبدالهادي ، لولب ذلك المجلس⁽³⁷⁾.

سار ابناء عبدالحسين الجلي على نهج ابيهم فكان عبد الهادي الجلي على نشأة ابيه عبدالحسين الجلي كرجل تجارة واعمال، فقد اسهم في الثورة العراقية وتعرض بسبب ذلك للموت اذ قبض عليه وزج في السجن، حيث عثرت قوات الاحتلال على العديد من الرسائل السرية التي تشير الى ما كان يعمل عبدالهادي الجلي في الخفاء بدعم ثورة 1920 ، وعمل في السياسة بعد وفاة ابيه فاستوزر وعين عضواً في مجلس الاعيان ، ومع ذلك لم يترك مزاولة الاعمال التجارية الخاصة به ، وساهم في انشاء مستشفى الطفل فضلاً عن تبرعاته لكثير من المشاريع في الكاظمة⁽³⁸⁾.

ولقد عرف من ابناء عبدالهادي الجلي غير واحد كان منهم رشدي الجلي الذي دخل البرلمان العراقي نائباً ثم وزيراً، والدكتور حسن الجلي وهو من ابرز رجال القانون واستاذ في كلية الحقوق ، اما ابناؤه الآخرون الذين يعملون في ميدان المال والتجارة فهم كل من جواد الجلي وحازم والدكتور أحمد الجلي⁽³⁹⁾.

عبد الحسين الجلبي حياته ودوره السياسي في تاريخ العراق 1876-1939

أ.م.د. فهد امسلم زغير

4. موقفه من الاحتلال البريطاني : 1914-1921

احتل الجيش البريطاني الكاظمية في عام 1917 فطويت صفحة احتلال طويل لتبدأ صفحة احتلال آخر بغرض ، وقد طالب ابناء الكاظمية بأن تكون للعراق الممتدة حدوده من شمال الموصل الى الخليج العربي حكومة عربية اسلامية يرأسها ملك عربي مسلم هو أحد انجال جلالة الملك حسين ، على ان يكون مقيداً بمجلس تشريعي وطني⁽⁴⁰⁾ ، وكان علماء الدين في الكاظمية ، قد اصدروا امراً بوجوب الدفاع ضد الاحتلال البريطاني ، وتشكلت جمعية باسم (الجمعية الارشادية) برئاسة قائممقام الكاظمية محمد امين افندي وعضوية جملة من الفضلاء والاشراف وكان عبد الحسين الجلبي احد اهم المشاركين في هذه الجمعية والداعمين لها⁽⁴¹⁾.

كان عبدالحسين الجلبي احد المندوبين الخمسة عشر الذين قابلوا وكيل الحاكم المدني العام البريطاني بغية تحقيق امانى الشعب العراقي و رغباته المتمثلة بتأليف حكومة وطنية⁽⁴²⁾ ، ولما لم يحصلوا على نتيجة ، فقد عمل في دعم مادياً الثورة العراقية الكبرى ضد الاحتلال البريطاني عام 1920⁽⁴³⁾ ، وتذكر الوثائق البريطانية انه أسهم في الحركة المعارضة للانتداب البريطاني عام 1922⁽⁴⁴⁾ ولكن يبدو انه غير من تعامله مع الاحتلال البريطاني ، إذ تقول عنه المس بيل السكرتير الشرقي للمندوب السامي البريطاني " كان المفروض ان يكون متطرفاً لكنه يحافظ على اشد الصلات بنا"⁽⁴⁵⁾ ، ويبدو لي أنه تعامل بواقعية مع الوجود البريطاني بعد اخفاق الثورة.

المبحث الثاني/ دور عبدالحسين الجلبي السياسي

1922-1939

1- دوره في وزارة المعارف

أصبحت وزارة المعارف وزارة منفصلة في العاشر من أيلول 1921⁽⁴⁶⁾ ، وفي السابع والعشرين من أيلول 1921 أسند منصب وزير المعارف الى محمد علي هبة الدين الشهرستاني⁽⁴⁷⁾ ، بعد ان فضله سلطات الانتداب البريطاني على اثنين من الراغبين في هذا المنصب هما كاظم الدجيلي، ومحمد رضا الشيببي⁽⁴⁸⁾.

لقد اهتمت السلطات البريطانية التعليم ، عمداً، إذ خصصت اعتمادات مالية ضئيلة جداً في الميزانية للصرف على شؤون التعليم ، على رغم من حاجة البلاد الى خدمات تعليمية واسعة ، كما عمدت السلطات البريطانية الى اسناد المناصب المهمة في وزارة المعارف الى مستشاريها مثل هنري دوبس وبلارد وماكرك وكاربت وسميث وفاول وغيرهم، وقد حرص هؤلاء على نشر اللغة الانكليزية بقصد خلق جيل يتعاطف مع بريطانيا ويخدم في دوائرها ، كما حاولت السلطات البريطانية الحد من نشر التعليم الثانوي⁽⁴⁹⁾.

وفي العشرين من تشرين الثاني 1922 أُلّف عبدالمحسن السعدون وزارته الاولى، وفيها اصبح عبدالحسين الجلبي وزيراً للمعارف وفيها اصبح منهاج وزارة المعارف يقوم على اساس (تقوية الشعور الوطني والقومي، واتخاذ الوسائل الفعالة ، لتثقيف ابناء الشعب فكراً و اخلاقاً وفقاً للمبادئ الدينية السامية ، ومقاومة كل فكرة أو حركة تتعارض والامال القومية والوطنية ... ونشر العلوم والمعارف)⁽⁵⁰⁾.

شغل عبدالحسين الجلبي منصب وزير المعارف ثماني مرات، الاولى عام 1922 ، والثانية عام 1925 ، والثالثة عام 1925 ايضاً، والرابعة عام 1929 ، والخامسة عام 1929 ايضاً، والسادسة عام 1930 ، والسابعة عام 1931 ، والثامنة في آذار عام 1935⁽⁵¹⁾.

عبد الحسين الجلي حياته ودوره السياسي في تاريخ العراق 1876-1939

أ.م.د. فهد امسلم زغير

اصبح عبدالحسين الجلي وزيراً للمعارف في وزارة عبدالمحسن السعدون⁽⁵²⁾ الاولى التي سُكِّلت في الثامن عشر من تشرين الثاني 1922 واستقالت في الخامس عشر من تشرين الثاني 1923⁽⁵³⁾

ولا نبالغ إذ قلنا ان عبدالحسين الجلي كان اكثر اهتماماً من أي وزير آخر تسنم هذا المنصب إذا كان يعده مقدساً ، فمنذ الايام الاولى عمل على عقد اجتماعات عدة مع المسؤولين في ادارة شؤون المعارف، وحثهم على الالتزام والاهتمام بأداء عملهم⁽⁵⁴⁾، ثم اتخذ قراراً مهماً هو تعيين شخص عراقي لوظيفة سكرتير وزير المعارف على خلاف ما كان يرغب به البريطانيون، وكانت مهماته متابعة قضايا الموظفين، والاطلاع على الصحف الصادرة وإبلاغ الوزير بأهم ما موجود فيها، وتقديم الاقتراحات لمجلس الوزراء ، والاهتمام بمعارف الالوية⁽⁵⁵⁾، كما حرص عبدالحسين الجلي على تبديل مديري معارف الالوية ومناطق بغداد واعلم مجلس الوزراء بذلك، مبيناً ان الهدف تحسين العمل الاداري⁽⁵⁶⁾.

ورغبة من عبدالحسين الجلي وزير المعارف في تقليص نفوذ معاون وزير المعارف ساطع الحصري ، فقد قابل الملك فيصل الاول، وأستحصل موافقته بهذا الشأن في التاسع من كانون الاول 1922 ، فتم الغاء هذه الوظيفة بحجة الاقتصاد في النفقات⁽⁵⁷⁾، ولكن مع ذلك استحدثت وظيفة جديدة (مدير المعارف العام)، واسندت الى ساطع الحصري ايضاً ابتداءً من آذار 1923 ، ثم حول عبدالحسين الجلي بعض مديري المعارف الى مفتشين ، فضلاً عن ذلك ، تم الغاء وظيفة (رئيس الملاحظين)، والاستغناء عن خدمات الموظف البريطاني (ويليامسن) ، الا انه في الوقت نفسه استحدثت وظيفة (رئيس ديوان الوزارة) في التاسع عشر من ايلول عام 1923 ، انيطت بها مهام وظيفة سكرتير وزير المعارف التي الغيت بعد اقل من سنة استحداثها⁽⁵⁸⁾.

تولى عبدالحسين الجلي منصب وزير المعارف للمرة الثانية في وزارة ياسين الهاشمي الاولى التي أُلِّفت في الثاني من آب 1924 واستقالت في الحادي والعشرين من حزيران 1925⁽⁵⁹⁾، كان من ابرز اعمال الوزارة خلال هذه المدة استحداث مديرية معارف كركوك في آب 1924 ، لتشمل ألوية كركوك وأربيل والسليمانية إذ اصبح العراق مقسماً على خمس مناطق⁽⁶⁰⁾.

بعد تشكيل عبدالمحسن السعدون وزارته الثانية في السادس والعشرين من حزيران 1925 التي استمرت حتى الاول من تشرين الثاني 1926⁽⁶¹⁾ اسندت له وزارة الاشغال والمواصلات⁽⁶²⁾ ، لكن سرعان ما استبدلت بوزارة المعارف⁽⁶³⁾ ، وفي التاسع عشر من آب 1925 أمر وزير المعارف عبدالحسين الجلي بالغاء مديرية منطقة معارف الفراتين ، والحق دوائرها بمديرية منطقة معارف بغداد وبذلك اعاد مناطق معارف بغداد الى اربع بدلاً من خمس⁽⁶⁴⁾.

من جانب آخر قرر وزير المعارف عبد الحسين الجلي تشكيل لجنة علمية متخصصة عرفت باسم (لجنة الاصطلاحات العلمية) ، وحددت ضوابط تشكيلها ووظائفها ، واناط رئاستها بمفتش اللغة العربية الشاعر معروف الرصافي وعضوية الاب انستاس ماري الكرمل⁽⁶⁵⁾، واستمر عبدالحسين الجلي في منصبه حتى تقديم الحكومة استقالتها في الاول من تشرين الثاني عام 1926⁽⁶⁶⁾.

شغل عبدالحسين الجلي منصب وزير المعارف في وزارة عبدالمحسن السعدون الرابعة التي أُلِّفت في التاسع عشر من ايلول 1929 واستقالت في الثالث عشر من تشرين الثاني 1929⁽⁶⁷⁾، وقد اتخذ عبدالحسين الجلي وزير المعارف العديد من القرارات خلال مدة هذه الوزارة منها تحويل وظيفة سكرتير الوزير الى وظيفة سكرتير الوزارة ، وكتب بذلك الى مجلس الوزراء مؤكداً أهمية الوظيفة الجديدة في مساعدة مدير المعارف العام في النظر في الملاحظات والمقترحات الواردة من مديريات مناطق المعارف ، وتمشية المعاملات الثانوية ، وتهيئة الأمور التي يطلبها الوزير⁽⁶⁸⁾ ، وأوكل

عبد الحسين الجلي حياته ودوره السياسي في تاريخ العراق 1876-1939

أ.م.د. فهد امسلم زغير

الوظيفة الجديدة الى طالب مشتاق⁽⁶⁹⁾ ، ثم اصدر امراً آخر عين بموجبه المستر (سمث) مفتشاً عاماً للمعارف بعقد لمدة عشر سنوات⁽⁷⁰⁾ هذا واستمر عبدالحسين الجلي في منصبه حتى انتحر رئيس الوزراء عبدالمحسن السعدون في الثالث عشر من تشرين الثاني 1929 مما أدى الى حل الوزارة⁽⁷¹⁾

احتفظ عبدالحسين الجلي بمنصبه في حكومة ناجي السويدي⁽⁷²⁾ التي ألفت في الثامن عشر من تشرين الثاني 1929 واستقلت في التاسع من آذار 1930⁽⁷³⁾ ، وخلال مدة هذه الوزارة طالب عبدالحسين الجلي مفتشي الوزارة برفع التقارير عن مناطقهم الى الوزارة وابداء الاراء بشأنها⁽⁷⁴⁾ ، كما سعى لوضع انظمة خاصة بوزارة المعارف ورفعها ليصادق عليها مجلس الوزراء⁽⁷⁵⁾ ، واستمر في منصبه حتى قدم ناجي السويدي استقالة الحكومة في الحادي عشر من آذار 1930⁽⁷⁶⁾ .
شكل نوري السعيد وزارته الاولى⁽⁷⁷⁾ في الثالث والعشرين من آذار 1930 واستقلت في التاسع عشر من تشرين الاول 1931⁽⁷⁸⁾ ، وفيها تسلم عبدالحسين الجلي منصب وزير المعارف فضلاً عن وزير الري والزراعة وكالة⁽⁷⁹⁾ .

قرر وزير المعارف عبدالحسين الجلي اعادة وظيفة رئيس الديوان واستحداث وظيفتين ترتبطان معها هما وظيفة مترجم مهمته ترجمة الكتب الواردة لمكتب الوزير من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية ، ووظيفة كاتب تحريرات يقوم بطباعة الأوامر والقرارات الصادرة من مكتب الوزير عبر رئاسة الديوان⁽⁸⁰⁾ .

وعلى الرغم من التطورات الادارية التي شهدتها الوزارة خلال المدة (1929- 1930) ، قوبلت بانتقادات واسعة داخل مجلس النواب، وطالبت اللجنة المالية باستقدام لجنة من الخبراء الاجانب لوضع خطة ملائمة تعمل وزارة المعارف على تنفيذها لتحقيق الاهداف المطلوبة⁽⁸¹⁾ ، كما طالبت اللجنة بإسناد منصب مدير المعارف العام الى شخصية عراقية⁽⁸²⁾ .

إثر ذلك ارسل وزير المعارف عبدالحسين الجلي كتاباً الى مجلس الوزراء ، طلب فيه موافقة المجلس على استقدام لجنة الخبراء الاجانب، وقد وافق مجلس الوزراء، وخول الوزير اختيار اعضاء اللجنة وتعيين عددها⁽⁸³⁾ . وفي الثامن من حزيران 1939 ، أرسلت الوزارة برقية الى بول مونرو الاستاذ في كلية المعلمين بجامعة كولومبيا الامريكية تدعوه لرئاسة (لجنة الكشف التهذيبي) المؤلفة من اربعة اشخاص على ان يكون احدهم مختصاً بالاقتصاد⁽⁸⁴⁾ .

اضطرت وزارة نوري السعيد الاولى الى تقديم استقالتها بعد ان انجزت عقد معاهدة 1930 مع بريطانيا في الثلاثين من حزيران عام 1930 . ومن اجل استكمال خطوات دخول العراق عصبة الأمم عام 1932 فقد اعاد الملك فيصل الاول تكليف نوري السعيد بتشكيل الوزارة فشكل وزارته الثانية في التاسع عشر من تشرين الاول 1931 واستمرت حتى السابع والعشرين من تشرين الاول 1932⁽⁸⁵⁾ ، واحتفظ عبدالحسين الجلي بمنصبه في هذه الوزارة لغرض اكمال منهاجها السابق، ولاسيما استدعاء اعضاء (لجنة الكشف التهذيبي) ، وصلت اللجنة الى بغداد في السادس من شباط 1932 وعقدت اجتماعات عدة مع كبار موظفي الوزارة وعدد من مديري المدارس وانتهت اعمالها في آذار 1932 ، وكتبت تقريراً مفصلاً عن اعمالها سمي بـ (تقرير لجنة الكشف التهذيبي) تضمن تسعة فصول مع التشديد على ضرورة ان تضم الوزارة التشكيلات الاتية : الادارة ، شعبة الابحاث الفنية ، المجلس الاستشاري ، ادارة السجلات ، الارشاد العام ، مالية المعارف ، دائرة البحث والمسائل التعليمية الصرفة⁽⁸⁶⁾ .

عبد الحسين الجلبي حياته ودوره السياسي في تاريخ العراق 1876-1939

أ.م.د. فهد امسلم زغير

كان تقرير اللجنة شاملاً لكل عمل الوزارة ، لكن يبدو واضحاً انه عكس الاتجاهات الفكرية لرجال الاستعمار فوجهت له انتقادات كبيرة في حين ايدته جريدة الاهالي⁽⁸⁷⁾ ، كما ايدته مدير المعارف سامي شوكت⁽⁸⁸⁾ في احدى جلسات مجلس النواب⁽⁸⁹⁾ ، إثر ذلك قررت الوزارة عدم الاخذ به بصورة رسمية ، ولكنها مع ذلك اسست دوائر شبيهة بتلك التي اشار لها التقرير⁽⁹⁰⁾ ، واستمر في منصبه حتى استقالت الوزارة في السابع والعشرين من تشرين الأول عام 1932 بعد ان انجزت مهمتها الاساسية وهي دخول العراق عضواً في عصبة الامم في الثالث من تشرين الأول 1932⁽⁹¹⁾.

عاد عبدالحسين الجلبي تسنم المنصب نفسه في وزارة علي جودت الايوبي التي شكلها في السابع والعشرين من آب 1932⁽⁹²⁾ ، واحتفظ بالمنصب نفسه في وزارة جميل المدفعي الثالثة التي شكلها في الرابع من آذار 1935 والتي لم تستمر سوى احد عشر يوماً⁽⁹³⁾ ، ومن أهم الانجازات خلال استيزاره في هاتين الوزارتين صدور قانون المعارف الجديد الذي نص على زيادة رواتب المعلمين⁽⁹⁴⁾ كما شرعت الوزارة ببناء (82) مدرسة اولية ، وقامت الوزارة بتأليف لجنة وزارية لوضع خطة عمل او منهاج للمعارف ، لمدة ست سنوات لدراسة اوضاع وزارة المعارف وحاجة البلاد الى فتح مدارس اولية ، وايضاً دراسة احوال المدارس الصناعية والزراعية ، ودراسة واقع المدارس الاهلية ، وقد ألفت اللجنة من وزراء المالية والخارجية والاقتصاد والمواصلات والمعارف⁽⁹⁵⁾ من الاحداث التربوية البارزة في السنوات التي تولى فيها عبد الحسين الجلبي مهمة وزارة المعارف ، انعقاد المؤتمر التربوي في بغداد للمدة من التاسع من نيسان لغاية الخامس عشر منه عام 1932 برعاية الملك فيصل الاول ، وقد ظهر في هذا المؤتمر سيطرة خريجي الجامعة الامريكية في بيروت⁽⁹⁶⁾.

ومن الضروري ان نشير هنا ان الوزارة في عهد عبدالحسين الجلبي فتحت ثانوية في بغداد برعاية الجمعية العلمية العراقية - الامريكية ، سميت فيما بعد بـ (كلية بغداد) اصبحت بعد ذلك من الصروح العلمية البارزة وانجبت نخبة من العلماء ، الذين اصبح لهم شأن كبير في العراق⁽⁹⁷⁾ .
ومن الامور التي اهتمت بها وزارة المعارف في عهد عبدالحسين الجلبي مسألة اللغة الكردية واستعمالها في المناطق الشمالية ، فقد اصدرت بياناً في العاشر من نيسان 1930 اعلنت فيه اعداد لائحة قانونية تعرض على مجلس النواب لجعل اللغة الكردية لغة رسمية في الألوية الشمالية⁽⁹⁸⁾ ، كما اولت الوزارة اهتماماً ملحوظاً بالبعثات الدراسية في عهد وزيرها عبدالحسين الجلبي خلال الاعوام 1923 ، 1925 ، 1926 ، 1931 ، 1932 ، إذ ارسلت العديد من الطلبة الى مختلف بلدان العالم⁽⁹⁹⁾ .

2- دوره في وزارة الاشغال والمواصلات :

تجدر الاشارة الى ان عبدالحسين الجلبي أصبح وزيراً للاشغال والمواصلات في وزارة عبدالمحسن السعدون الثانية التي ألفت في السادس والعشرين من حزيران 1925 واستمر وزيراً لها لغاية الخامس والعشرين من تموز 1925⁽¹⁰⁰⁾ ، وعلى الرغم من هذه المدة القصيرة الا أنه حقق انجازات عدة منها :

انشاء مستشفى ومخفر صحي في الرمادي⁽¹⁰¹⁾ والاهتمام بتصفية الماء في الكرادة خلال عام 1925 ، إذ ضم مشروع التصفية في الكرادة الى هيئة عامة لمياه لشرب في بغداد ، عرفت باسم لجنة إسالة الماء لمدينة بغداد⁽¹⁰²⁾ ، وشملت اعمال لجنة اسالة الماء لمدينة بغداد مناطق الصرافية ، والميدان ، والباب الشرقي ، وخضر الياس ، وجسر الاحرار ، والمستشفى الملكي (مدينة الطب حالياً)⁽¹⁰³⁾ . ولم يعثر الباحث على دور واضح لعبد الحسين الجلبي في وزارة الري والزراعة نظراً لقصر مدة الاستيزار.

عبد الحسين الجلي حياته ودوره السياسي في تاريخ العراق 1876-1939

أ.م.د. فهد امسلم زغير

3- دوره في مجلس الأمة (النواب والاعيان) :

انتخب عبدالحسين الجلي عضواً في مجلس النواب في الدورة الانتخابية الاولى عن لواء بغداد وبدأت هذه الدورة في السادس عشر من تموز 1925 وانحلت بارادة ملكية في الثامن والعشرين من كانون الثاني 1928 ، كما انتخب عضواً عن لواء بغداد في الدورة الانتخابية الثانية التي بدأت في الأول من تشرين الثاني 1928 وصدرت الارادة الملكية بحل هذا المجلس في الاول من تموز 1930 ، وانتخب عبدالحسين الجلي نائباً عن بغداد في الدورة الانتخابية الثالثة التي بدأت في الاول من تشرين الثاني 1930 وانحلت هذه الدورة بموجب الارادة الملكية الصادرة في الخامس من تشرين الثاني 1932⁽¹⁰⁴⁾ .

ثمة حقيقة تاريخية ان عبدالحسين الجلي كان في مجلس النواب مجرد رقم تكميلي، وكان حكومياً أكثر مما هو عضو في مجلس النواب، إذ لم يعثر الباحث في محاضر مجلس النواب على أنه قدم اقتراحاً او عارض او امتنع عن التصويت ، وكل ما عثر عليه الباحث في الدورات الانتخابية الثلاثة الاولى انه كان مؤيداً دائماً للوائح الحكومية. فعندما عرضت وزارة نوري السعيد الثانية (لائحة قانون تصديق الاتفاقيين المعدلين لامتياز شركة النفط العراقية) صوت عبدالحسين الجلي لصالحها⁽¹⁰⁵⁾، وعندما عرضت وزارة عبدالمحسن السعدون الثالثة (لائحة قانون تشجيع المشاريع الصناعية لسنة 1929) صوت عبدالحسين الجلي لصالحها⁽¹⁰⁶⁾، وعندما قدمت الوزارة نفسها في الثلاثين من أيار 1931 (لائحة قانون الاعمال الرئيسية) وافق عليها عبدالحسين الجلي⁽¹⁰⁷⁾ . كما ان عبدالحسين الجلي صوت لصالح لائحة المعاهدة العراقية البريطانية التركية عندما قدمت الى مجلس النواب في الرابع عشر من حزيران 1926⁽¹⁰⁸⁾ .

وفي الاحوال كافة فان دوره في مجلس الاعيان الذي أصبح عضواً فيه منذ عام 1933 حتى وفاته لم يختلف عن دوره في مجلس النواب⁽¹⁰⁹⁾ .

وفاته :

كان عبدالحسين الجلي رجلاً طيب القلب محباً للخير ، عرف بالنزاهة والتواضع ، وكان حريصاً على توجيه التعليم توجيهاً صحيحاً ، توفي في الكاظمية في الحادي عشر من آذار 1939⁽¹¹⁰⁾ .

الخاتمة

توصل الباحث الى جملة من الاستنتاجات أبرزها:

- 1- ينتمي عبدالحسين الجلي الى قبيلة طي العربية ونالت اسرته حظوة لدى سلاطين الدولة العثمانية .
- 2- ينتمي عبدالحسين الجلي الى اسرة عملت في التجارة وكان لها باع طويل في السياسة اذ ان هذه الاسرة كانت اول ما عمل بنظام الالتزام العثماني .
- 3- عُرف عبدالحسين الجلي بالنزاهة والاخلاص مما جعله محط تقدير واحترام ساسة العراق .
- 4- اسهم في مقاومة الاحتلال البريطاني ودعم المجاهدين والثوار مادياً ووقف ضد نظام الانتداب على العراق .
- 5- أسهم في تطوير التعليم وانشاء العديد من المدارس الاولية والثانوية مثل كلية بغداد ووجه التعليم توجيهها يخدم العراق ووحدته .
- 6- اهتم باللغة الكردية وكان حريصاً على ان تدرس في المناطق الشمالية .
- 7- وخلاصة القول كان عبدالحسين الجلي معتدلاً ويقف الى جانب الحكومة اكثر من الوقوف الى جانب المعارضة .

عبد الحسين الجلي حياته ودوره السياسي في تاريخ العراق 1876-1939

أ.م.د. فهد امسلم زغير

هوامش البحث

1. كانت بداية تأسيس هذه المدينة عبارة عن مقبرة صغيرة دفن فيها ابو جعفر المنصور ابنه الاكبر سنة 767م وعرفت بمقبرة قريش ثم صارت تدعى الكاظمية نسبة إلى الإمام موسى الكاظم(ع) الذي دفن فيها عام 799م ، وبذلك اصبحت نواة لمدينة مقدسة . محمد حسن آل ياسين، تاريخ المشهد الكاظمي ، بغداد ، 1967 ، ص42.
2. جعفر الخليلي، موسوعة العتبات المقدسة ، قسم الكاظمين ، ج1، ط2، بيروت ، 1987، ص 153-251.
3. محمد حسن آل ياسين، لمحات من تاريخ الكاظمية، البلاغ (مجلة) بغداد، العددان الثالث والرابع ، السنة الثالثة ، 1970، ص 23.
4. طارق نافع الحمداني، ملامح سياسية وحضارية في تاريخ العراق الحديث والمعاصر، بيروت ، 1989، ص 28.
5. لغة العرب (مجلة)، بغداد، العددان 586، 717، حزيران وتشيرين الثاني 1919.
6. عبدالكريم العلاف ، بغداد القديمة ، ط2، بيروت ، 1999، ص94.
7. فردوس عبدالرحمن كريم اللامي، الحياة الاجتماعية في بغداد 1831-1917 اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد، 2002 ، ص 213.
8. عبد الباقي العمري : هو عبدالباقي بن سلمان بن احمد بن علي بن مراد خان يرجع نسبه الى الخليفة عمر بن الخطاب (رض) ولد عام 1789، شغل مناصب عدة في الدولة العثمانية، وله العديد من دواوين الشعر، توفي عام 1850 . للمزيد ينظر : عبدالباقي العمري، الترياق الفاروقي ، ط2، النجف الأشرف ، 1964 ، ص 7-12.
9. احمد عبدالرضا الحسني، مدينة الكاظمية القديمة مركزاً دينياً وتجارياً (دراسة انثروبولوجية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة بغداد ، 2008، ص 127.
10. فردوس عبدالرحمن كريم اللامي، المصدر السابق، ص 263.
11. بدري محمد فهد ، العمامة ، بغداد، 1968، ص 12.
12. احمد عبد الرضا الحسني، المصدر السابق ، ص 690.
13. انتصار حسون رضا السلامي، الحرف الصناعية في قضاء الكاظمية دراسة في جغرافية الصناعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية(ابن رشد)، جامعة بغداد، 2003 ، ص 32.
14. عمر ابراهيم محمد شلال ، التطورات الاقتصادية والاجتماعية في العراق (1869-1914)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة بغداد، 2008، ص 205-207.
15. السلطان محمود الثاني. ولد عام 1785 ، واستلم السلطنة عام 1808، عمل على تعليم الانكشارية الفنون الحربية، توفي عام 1839. ينظر: عزتلو يوسف بك آصف، تاريخ سلاطين بني عثمان من أول نشأتهم حتى الآن ، القاهرة ، 1995، ص 116-119.
16. السلطان عبدالمجيد ، ولد عام (1822-1861)، عمل على اصلاح الاوضاع الداخلية في الدولة العثمانية ، سن الانظمة المتعلقة بالزراعة والتجارة والصناعة، واعتنى في نشر المعارف والعلوم، توفي عام (1861) . ينظر : عزتلو يوسف بك آصف ، المصدر السابق ، ص 120-121.

عبد الحسين الجلي حياته ودوره السياسي في تاريخ العراق 1876-1939

أ.م.د. فهد امسلم زغير

17. إسرائ عبد المنعم كاظم السعدي، تاريخ أمانة العاصمة (بغداد) ، جامعة بغداد، 2008، ص 14 ؛ علي ناصر حسين ، الادارة البريطانية في العراق 1914 – 1921 دراسة في تاريخ العراق الحديث، بغداد، 2008، ص 1919؛ عباس العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين ، ج7، بغداد، 1955، ص 152.
18. جميل موسى النجار، الادارة العثمانية في ولاية بغداد، ط2، بغداد، 2001 ، ص 230.
19. عباس العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين ، ج7، ص 169.
20. عبدالعظيم عباس نصار ، بلديات العراق في العهد العثماني 1534- 1918 دراسة تاريخية وثائقية ، دم، 1427هـ ، ص 197.
21. محمد عصفور سلمان ، العراق في عهد مدحت باشا 1869- 1872م، بغداد ، 2010، ص 115.
22. محمد حسن آل ياسين ، لمحات من تاريخ الكاظمية ، ص 28.
23. مير صبري ، اعلام السياسة في العراق الحديث، ج2، ط1، لندن ، 2004 ، ص 46.
24. حسين علي محفوظ، انساب ومشجرات الاسر والبيوت في الكاظمية، ط1، بيروت ، 2011 ، ص 125-126.
25. مير بصري، اعلام السياسة في العراق الحديث، ج2، ص 46؛ عادل العلوي، النفحات القدسية في تراجم اعلام الكاظمية المقدسة، قم ، 1419هـ، ص 15؛ عماد عبدالسلام رؤوف ، ادارة العراق والاسر الحاكمة ورجال الادارة والقضاة في العراق في القرون المتأخرة (1258-1918)، بغداد، 1992 ، ص 102.
26. احمد عطية الله ، القاموس الاسلامي، المجلد الأول ، القاهرة ، 1963.
27. حنا بطاطو، العراق الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية من العهد العثماني حتى قيام الجمهورية ، الكتاب الاول ، ترجمة عفيف الرزاز ، ط1، قم ، 2005.
28. قاسم عبدالهادي دايبخ الزيرجاوي، الاوضاع السياسية والاجتماعية للكاظمية في العهد العثماني الاخير 1831- 1917- دراسة تاريخية- ط1، بغداد، 2015 ، ص 203.
29. حنا بطاطو، المصدر السابق ، ص 325.
30. مدحت باشا . ولد في استانبول 1822 ، تعلم مبادئ الخط والانشاء ، وحفظ القرآن الكريم ، اصبح وزيراً ، ثم والياً على ولاية نيش في بلغاريا، ثم والياً على بغداد 1869 ، بعد ان اصبح والياً على حلب 1873، اتهم بقتل السلطان عبدالعزيز، نفي الى الطائف حتى توفي عام 1884. محمد عصفور سلمان الاموي، العراق في عهد مدحت باشا 1869- 1872، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب، جامعة بغداد، 1989، ص 92.
31. جعفر الخليلي، المصدر السابق ، ص 251-253؛ حنا بطاطو ، المصدر السابق، ص 352.
32. الكتاتيب ، مدارس اولية يتعلم فيها اطفال المسلمين القراءة والكتابة ومبادئ الدين الاسلامي ، يتخذ من المساجد اماكن لها ، واحياناً في بيت المعلم : للمزيد ينظر : جميل موسى النجار ، تاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني الاخير 1869-1918، ط1 ، بغداد، 2001، ص 72- 81؛ علي البازركان ، فصول من تاريخ التربية والتعليم في العراق (ذكريات ووثائق) ، مراجعة حسان علي البازركان ، ط1، بغداد 1992 ، ص 25- 27.
33. ساطع الحصري ، مذكراتي في العراق 1921 – 1941، ج1، ط1، بيروت ، 1967، ص 271.
34. مير بصري ، المصدر السابق ، ص 46.

عبد الحسين الجلي حياته ودوره السياسي في تاريخ العراق 1876-1939

أ.م.د. فهد امسلم زغير

35. الياهو دنكور ومحمد فهمي درويش ، الدليل العراقي الرسمي لسنة 1936، بغداد 1936، ص 901.
36. حسين علي محفوظ، المصدر السابق ، ص 134.
37. جعفر الخليلي، هكذا عرفتهم ، ج5، ط1، ايران ، 1426هـ ، ص7.
38. حسين علي محفوظ ، المصدر السابق ، ص 136.
39. المصدر نفسه .
40. محمد حسن آل ياسين ، لمحات من تاريخ الكاظمية ، ص 32.
41. جعفر الخليلي، موسوعة العتبات المقدسة ، ص 264- 265.
42. فريق مزهر آل فرعون ، القضاء العشائري، بغداد، 1941، ص 123؛ محمد مهدي البصير، تاريخ القضية العراقية ، ج1، لندن ، 1990، ص 89- 93.
43. فريق مزهر آل فرعون ، المصدر السابق، ص 123.
44. نقلاً عن مؤيد الوندأوي، اعلام الشخصيات السياسية العراقية في وثائق بريطانية 1935- 1958، عمان ، 2012، ص 20.
45. المس بيل ، العراق في رسائل المس بيل ، ترجمة جعفر الخياط، بغداد ، 1977، ص 3-4 ؛ محمد رشيد عباس، مجلس الاعيان العراقي 1925- 1958 دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، 1995، ص 119.
46. كاشف الغطاء ، نظرات في معارف العراق ، النجف ، 1949، ص83.
47. محمد علي هبة الدين الشهرستاني . ولد في سامراء عام 1884 ، درس العلوم الدينية في النجف، اصدر مجلة العلم عام 1910 ، اسهم في ثورة 1920 ، اعتقل ثم اطلق سراحه ، مجلة لغة العرب، كانون الاول 1911؛ ابراهيم خليل احمد ، تطور التعليم الوطني في العراق (1869 – 1932) ط1، البصرة ، 1982 ، ص 121.
48. ساطع الحصري ، المصدر السابق ، ص 58.
49. ابراهيم خليل احمد ، المصدر السابق ، ص 152-153.
50. المصدر نفسه ، ص174.
51. دار الكتب والوثائق، الوحدة الوثائقية ، مجلس الاعيان، رقم الملف 3321/51، العين عبدالحسين الجلي 1933-1936، الوثيقة 6، ص 16-17؛ دار الكتب والوثائق ، ملفات وزارة الداخلية ، رقم الملف 2050/1373م، بلديات ، أمانة العاصمة ، الوثيقة 108، ص 120 ؛ دار الكتب والوثائق ، ملفات البلاط الملكي، تشكيل واستقالة الوزارات، رقم الملف 311/197، 311/197 وسأشير لها . د.ك.و ؛ ناجي شوكت ، سيرة وذكريات ثمانين عاما 1894- 1974، ج1، بغداد، ص 127؛ عبدالرزاق الحسني ، تاريخ العراق السياسي الحديث، ج3، ط7، بغداد، 1989، ص 67-75، ص 82 – 97.
52. للمزيد من التفاصيل عن عبدالمحسن السعدون . ينظر : لطفي جعفر فرج ، عبدالمحسن السعدون ودوره في تاريخ العراق السياسي المعاصر، ط2 ، ، بغداد، 198.
53. عبدالرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ج10، ط7، بغداد، 1988، ص 281؛ خيرى العمري ، شخصيات عراقية ، ج1، بغداد ، 1955، ص 49.
54. العراق (جريدة) ، بغداد، العدد 722 في 30 تشرين الثاني 1922.
55. د.ك.و. ملفات البلاط الملكي ، رقم الملف 311/2544، ملاك دوائر الدولة العراقية (الموظفين) لسنة 1921- 1922، الوثيقة 1، 8، ص 109.

عبد الحسين الجلي حياته ودوره السياسي في تاريخ العراق 1876-1939

أ.م.د. فهد امسلم زغير

56. د.ك.و. ملفات البلاط الملكي ، الملف رقم 311/2423، مناهج الوزارات، 1922، الوثيقة 6، 9، ص 8-10؛ العراق ، العدد 846، 27 شباط 1923.
57. د.ك.و. ملفات البلاط الملكي، الملف رقم 311/4587، وزارة المعارف، 1952، الوثيقة 10، ص 12-14.
58. د.ك.و. الوحدة الوثائقية ، ملفات البلاط الملكي، الملف رقم 311/2544، وزارة المعارف 1952، الوثيقة 8، ص 7-8؛ جريدة العراق، العدد 930 في 7 حزيران 1923؛ طالب مشتاق ، اوراق ايامي بغداد والعراق والوطن العربي 1900 – 1958 ، ج1، ط2، بغداد ، 1989، ص 134.
59. للمزيد من التفاصيل عن ياسين الهاشمي وزارته الاولى . ينظر: سامي عبدالحافظ القيسي، ياسين الهاشمي ودوره في السياسة العراقية بين عامي 1922- 1936 ، ج1، البصرة، 1975 ؛ حازم المفتي ، العراق بين عهدين ياسين الهاشمي وبكر صدقي، بغداد، 1990 ، ص18- ص117.
60. الحكومة العراقية، مستخدمو البلاط الملكي عام 1925، بغداد، 1925، ص83.
61. عبدالرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية ، ج10، ص 281.
62. زينة مسلم درويش ، وزارة المواصلات والاشغال (1920- 1939) دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، 2012، ص 68.
63. المفيد (جريدة)، بغداد، العدد 441 في 27 تموز 1925.
64. العراق (جريدة)، العدد 1611 في 21 آب 1925.
65. العراق (جريدة) العدد 1952 في 29 أيلول 1926؛ الموصل (جريدة) ، الموصل ، العدد 1253، في 14 تشرين الأول 1926.
66. عبدالرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ج10، ص 281.
67. راهي مزهر العامري، وزراء المعارف في العراق 1921- 1968، ج1، ج2، ط2 ، بغداد ، 2014 ، ص 33.
68. د.ك.و. الوحدة الوثائقية ، ملفات البلاط الملكي، رقم الملف 311/1845، التعيينات والتشكيلات – المعارف 1926- 1931، الوثيقة 2، ص 16.
69. طالب مشتاق ، ولد عام 1900 في بغداد، درس في المدرسة الاعدادية، اكمل دراسته في استانبول ، اصبح في عام 1922 سكرتيراً خاصاً لوزير المعارف ، دخل مدرسة الحقوق وتخرج فيها عام 1923 ، وأوفد في بعثة دراسية الى انكلترا، اصبح سكرتير وزارة المعارف عام 1919 ، عين سكرتيراً للمفوضية العراقية في انقرة ، ثم قنصلاً في بيروت 1937، ثم قنصلاً عاماً في القدس وعمان 1940، شارك في حركة رشيد عالي الكيلاني عام 1941 إثرها اعتقل واطلق سراحه عام 1945 ، عين سفيراً للعراق في انقرة بعد ثورة 14 تموز 1958، الف ثلاث كتب ، توفي في تركيا 1977. للمزيد ينظر : مير بصري، اعلام السياسة في العراق الحديث ، ج2، ط1، لندن ، 2004، ص 538 – 539 ؛ العراق (جريدة) ، العدد 2888 في 8 تشرين الأول 1929.
70. الموصل (جريدة)، العدد 1249، 30 تشرين الأول 1929 .
71. صوت العراق (جريدة) ، بغداد، العدد 63 في تشرين الثاني 1929.

عبد الحسين الجلي حياته ودوره السياسي في تاريخ العراق 1876-1939

أ.م.د. فهد امسلم زغير

72. ناجي السويدي . ولد في بغداد عام 1882، درس في مدارسها ثم غادر الى استانبول لاكمال دراسة الحقوق، شغل وظائف إدارية عدة ، كما شغل مناصب وزارية عدة ، اصبح رئيساً للوزراء عام 1929، توفي في سجون افريقيا عام 1942. للمزيد من التفاصيل عن ناجي السويدي ، ينظر : سعيد شخير سوادي الهاشمي ، ناجي السويدي ودوره في السياسة العراقية 1921 – 1942 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد 1999.
73. راهي مزره العامري، المصدر السابق ، ص33.
74. العراق (جريدة) ، العدد 2934 في 30 تشرين الثاني 1929 .
75. المصدر نفسه ، العدد 2941 في 9 كانون الأول 1929.
76. البلاد (جريدة) ، بغداد، العدد 101 في 10 آذار 1930.
77. نوري السعيد ، ولد في بغداد 1888، اكمل المدرسة العسكرية في بغداد ، ثم غادر الى استانبول واكمال دراسته العسكرية في المدرسة الحربية وتخرج فيها برتبة ملازم ثان، شارك في الثورة العربية عام 1916، اصبح وزيراً في الحكومات العراقية مرات عدة، اصبح رئيساً للوزراء اربع عشرة مرة ، توفي يوم 15 تموز 1958. للمزيد ينظر : عبدالرزاق احمد النصيري، نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية حتى عام 1932 ، بغداد ، 1987؛ سعاد رؤوف شير محمد ، نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية حتى عام 1945، بغداد، 1988؛ ليلي ياسين حسين الامير ، نوري السعيد ودوره في حلف بغداد واثره على العلاقات العراقية – العربية حتى عام 1958، بغداد.
78. فلاح حسن كزار عباس، وزارة المعارف العراقية – 1920- 1958 (دراسة تاريخية) ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، العلوم الانسانية (ابن رشد) ، جامعة بغداد 2016، ص 224.
79. البلاد (جريدة) ، العدد 113 في 24 آذار 1930.
80. فلاح حسن كزار عباس ، المصدر السابق، ص 224.
81. محاضر مجلس النواب العراقي، الدورة الانتخابية الثالثة، تقرير سكرتير مجلس النواب عن اعمال اللجان الدائمة للاجتماع الاعتيادي لسنة 1930 ، اللجنة المالية ، ص 32. وسأشير لها بـ (م.م.ن).
82. ابراهيم خليل احمد ، المصدر السابق ، ص 282- 283.
83. دك.و، الوحدة الوثائقية ، ملفات البلاط الملكي ، رقم الملف 311/1908، لجنة مونرو الامريكية ، 1931، الوثيقة 2 ، ص4.
84. فلاح حسن كزار عباس، المصدر السابق ، ص 225.
85. عبدالرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية ، ج1، ص 281.
86. الحكومة العراقية، تقرير لجنة الكشف التهذيبي ، بغداد، 1932 .
87. الاهالي (جريدة) ، بغداد، العدد 72 في 5 نيسان 1932..

عبد الحسين الجلي حياته ودوره السياسي في تاريخ العراق 1876-1939

أ.م.د. فهد امسلم زغير

88. سامي شوكت ، ولد في بغداد عام 1895 ، اكمل دراسته الاولية في بغداد، ثم سافر الى اسانبول فاكمل المدرسة الطبية وتخرج فيها عام 1916 ، اصبح عام 1936 مدير عام صحة بغداد. انتخب عضواً في المجلس النيابي العراقي مرتين ، استوزر مرات عدة ، توفي عام 1986 ، للمزيد ينظر : رعد فيصل عبدالوهاب، سامي شوكت ومنهجه التربوي ودوره السياسي والفكري 1895-1954، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، 1999؛ صباح مهدي رميض، سامي شوكت وفكره الاصلاحى في العراق 1895 - 1986 ، اليرموك (مجلة) ، العدد الخامس ، 2002 ، ص 4.
89. م.م.ن ، الدورة الانتخابية الثالثة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1931 ، الجلسة 37 في 27 آذار 1932 ، 358 .
90. فلاح حسن كزار عباس ، المصدر السابق ، ص 228.
91. فاضل حسين وآخرون ، تاريخ العراق المعاصر، بغداد، 1980 ، ص 81.
92. عبدالرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ج1، ص 282.
93. د.ك.و، ملفات البلاط الملكي، تشكيل واستقلالات الوزارات العراقية ، الملف رقم 311/197 ؛ فاضل حسين وآخرون، المصدر السابق ، ص 90.
94. راهي مزهر العامري، المصدر السابق، ص 85.
95. غازي دحام فهد المرسومي ، التعليم في العراق 1932- 1945 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد، 1986، ص 75.
96. للمزيد من التفاصيل عن كلية بغداد. ينظر : عبدالستار محمد علوش، كلية بغداد (1928-1960)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2012 ؛ راهي مزهر العامري ، المصدر السابق، ص 36.
97. البلاد (جريدة) ، العدد 128 في 10 نيسان 1930.
98. عبدالرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب البريطاني 1921-1932 ، بغداد، 2000، ص 332.
99. عبدالرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية ، ج2، ص 5، ص 21.
100. العالم العربي (جريدة) ، بغداد، العدد 577 في 14 كانون الثاني 1926
101. عماد عبدالسلام رؤوف ، تاريخ مشاريع مياه الشرب القديمة في بغداد، المورد (مجلة) ، بغداد، المجلد 8 ، العدد 4، السنة 1979 ، ص 195.
102. كمال رشيد خماس العكلي ، الحياة الاجتماعية في مدينة بغداد ، دراسة تاريخية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، 1999، ص 54.
103. عبدالرزاق الحسني ، تاريخ لوزارات العراقية ، ج1، ص 289- 292.
104. م.م.ن. الدورة الانتخابية الثالثة، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1930، الجلسة الاولى في الاول من تشرين الثاني 1930 ، ص 2.
105. م.م.ن، الدورة الانتخابية الثانية ، الاجتماع الاعتيادي الاول سنة 1928، الجلسة 18 في 21 شباط 1929، ص 1919- 192.
106. م.م.ن، الدورة الانتخابية الثالثة ، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة 1931، الجلسة 4 في 30 أيار 1931، ص 33.

عبد الحسين الجلبي حياته ودوره السياسي في تاريخ العراق 1876-1939

أ.م.د. فهد امسلم زغير

107. م.م.ن، الدورة الانتخابية الاولى ، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1925، الجلسة 54 في 14 حزيران 1926.
108. للمزيد من التفاصيل عن دوره في مجلس الاعيان . ينظر: محمد رشيد عباس، مجلس الاعيان العراقي 1925 – 1958 دراسة تاريخية، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد، 1995.
109. مير بصري، اعلام السياسة في العراق الحديث ، ج2، ص 46-47.

المصادر

اولا- الوثائق العراقية غير المنشورة :

1. د.ك.و. الوحدة الوثائقية ، مجلس الاعيان، رقم الملف 3321/51، العين عبدالحسين الجلبي 1933- 1936، الوثيقة 6.
2. د.ك.و. ملفات وزارة الداخلية ، رقم الملف 32050/1373، بلديات، امانة العاصمة ، الوثيقة 108.
3. د.ك.و. ملفات البلاط الملكي ، تشكيل واستقالة الوزارات ، رقم الملف 311/195 الملف رقم 311/197.
4. د.ك.و. ملفات البلاط الملكي ، رقم الملف 311/2544، ملاك دوائر الدولة العراقية (الموظفين)، لسنة 1921- 1922، الوثيقة 1، 8.
5. د.ك.و. ملفات البلاط الملكي ، الملف رم 311/4587، وزارة المعارف 1952، الوثيقة 10.
6. د.ك.و. الوحدة الوثائقية ، ملفات البلاط الملكي، الملف رقم 311/2544، وزارة المعارف 1952، الوثيقة 8.
7. د.ك.و. الوحدة الوثائقية ، ملفات البلاط الملكي، رقم 311/1845، التعيينات والتشكيلات ، المعارف 1926- 1931، الوثيقة 2.
8. د.ك.و. الوحدة الوثائقية ، ملفات البلاط الملكي ، الملف رقم 311/1908، لجنة مونرو الامريكية ، 1931، الوثيقة 2.
9. د.ك.و. ملفات البلاط الملكي ، تشكيل واستقالات الوزارات العراقية ، الملف رقم 311/197.

ثانيا- الوثائق العراقية المنشورة :

- أ- اصدارات الحكومة العراقية :
1. الحكومة العراقية ، مستخدمو البلاط الملكي عام 1925، بغداد ، 1925.
2. الحكومة العراقية ، تقرير لجنة الكشف التهذيبي ، بغداد، 1932.
- ب- محاضر مجلس النواب العراقي :
1. م.م.ن، الدورة الانتخابية الاولى ، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1925.
2. م.م.ن، الدورة الانتخابية الثانية، الاجتماع الاعتيادي الاول لسنة 1928.
3. م.م.ن، الدورة الانتخابية الثالثة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1930.
4. م.م.ن، الدورة الانتخابية الثالثة، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1930.

عبد الحسين الجلي حياته ودوره السياسي في تاريخ العراق 1876-1939

أ.م.د. فهد امسلم زغير

ثالثا. الرسائل والاطاريح :

1. احمد عبد الرضا الحسني، مدينة الكاظمية القديمة مركزاً دينياً وتجارياً (دراسة انثروبولوجية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد، 2008.
2. اسراء عبدالمنعم كاظم السعدي ، تاريخ امانة العاصمة (بغداد) 1921- 1931 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد، 2008
3. انتصار حسون رضا السلامي ، الحرف الصناعية في قضاء الكاظمية (دراسة في جغرافية الصناعة) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد، 2003.
4. د عمر ابراهيم محمد الشلال، التطورات الاقتصادية والاجتماعية في العراق (1869- 1914) ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد، 2008.
5. رغد فيصل عبدالوهاب ، سامي شوكت ومنهجه التربوي ودوره السياسي والفكري 1895- 1954 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، 1999.
6. زينة مسلم درويش ، وزارة المواصلات والاشغال (1920 - 1939) دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد، 2012.
7. سعيد شخير سوادي الهاشمي ، ناجي السويدي ودوره في السياسة العراقية 1921- 1942 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد 1999.
8. عبدالستار محمد علوش، كلية بغداد 1928 – 1969 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.
9. غازي دحام فهد المرسومي ، التعليم في العراق 1932- 1945 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد، 1986.
10. فردوس عبدالرحمن كريم اللامي، الحياة الاجتماعية في بغداد، 1831-1917 ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، 2002 .
11. فلاح حسن كزار عباس ، وزارة المعارف العراقية 1920- 1958 (دراسة تاريخية) ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد، 2016.
12. كمال رشيد خماس العكيلي، الحياة الاجتماعية في مدينة بغداد ، دراسة تاريخية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد، 1999.
13. محمد رشيد عباس، مجلس الاعيان العراقي 1925 - 1958 دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد، 1995.
14. محمد عصفور سلمان، العراق في عهد مدحت باشا 1869- 1872 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد، 1989.

رابعا. الكتب العربية والمعربية :

1. ابراهيم خليل احمد، تطور التعليم الوطني في العراق (1869 - 1932) ، ط1، البصرة ، 1982.
2. احمد عطية الله، القاموس الاسلامي ، المجلد الاول، القاهرة ، 1963.
3. بدري محمد فهد، العمامة ، بغداد، 1968.
4. جعفر الخليلي ، موسوعة العتبات المقدسة ، قسم الكاظمين ، ج1، ط2، بيروت ، 1987.
5. _____ ، هكذا عرفتهم ، ج5، ط1، ايران ، 1426هـ.
6. جميل موسى النجار ، تاريخ التعليم في العهد العثماني الاخير 1869 - 1968 ، ط1، بغداد ، 2001.

عبد الحسين الجلي حياته ودوره السياسي في تاريخ العراق 1876-1939

أ.م.د. فهد امسلم زغير

7. بغداد، ط2، 2001. _____، الادارة العثمانية في ولاية
8. حازم المفتي، العراق بين عهدين- ياسين الهاشمي وبكر صدقي، بغداد، 1990.
9. حسين علي محفوظ، انساب ومشجرات الاسر والبيوت في الكاظمية، ط1، بيروت، 2011.
10. حنا بطاطو، العراق الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية من العهد العثماني حتى قيام الجمهورية، الكتاب الاول، ترجمة عفيف الرزاز، ط1، قم، 2005، ص 259.
11. خيرى العمري، شخصيات عراقية، ج1 بغداد، 1955.
12. راهي مزهر العامري، وزراء المعارف في العراق 1921- 1968، ج1-، ج2، ط2، بغداد، 2014.
13. ساطع الحصري، مذكراتي في العراق 1921 - 1941، ج1، ط1، بيروت، 1967.
14. سامي عبدالحافظ القيسي، ياسين الهاشمي ودوره في السياسة العراقية بين عامي 1922- 1936، ج2، البصرة، 1975.
15. سعاد رؤوف شير محمد، نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية حتى عام 1945، بغداد 1988.
16. طارق نافع الحمداني، ملامح سياسية وحضارية في تاريخ العراق الحديث والمعاصر، بيروت، 1989.
17. طالب مشتاق، اوراق ايامي - بغداد والعراق والوطن العربي 1900- 1958، ج1، ط2، بغداد، 1989.
18. عادل العلوي، النفحات القدسية في تراجم اعلام الكاظمية المقدسة، قم، 1419هـ.
19. عباس العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين، ج7، بغداد، 1955.
20. عبد الباقي العمري، الترياق الفاروقي، ط2، النجف الأشرف، 1964.
21. عبدالرزاق احمد النصيري، نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية عام 1932، بغداد، 1987.
22. عبدالرزاق الحسني، تاريخ العراق السياسي الحديث، ج3، ط7، بغداد، 1989.
23. _____، تاريخ الوزارات العراقية، ج10، ط7، بغداد، 1988.
24. عبدالرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب البريطاني 1921- 1932، بغداد، 2000.
25. عبدالكريم العلاف، بغداد القديمة، ط2، بيروت، 1999.
26. علي البزركان، فصول من تاريخ التربية والتعليم في العراق (ذكريات ووثائق)، مراجعة حسان علي البازركان، ط1، بغداد، 1992.
27. علي ناصر حسين، الادارة البريطانية في العراق 1914- 1921 دراسة في تاريخ العراق الحديث، بغداد، 2008.
28. عماد عبدالسلام رؤوف، ادارة العراق والاسر الحاكمة ورجال الادارة والقضاة في العراق في القرون المتأخرة (1258- 1918)، بغداد، 1992.
29. فاضل حسين وآخرون، تاريخ العراق المعاصر، بغداد، 1980.
30. فريق مزهر ال فرعون، القضاء العشائري، بغداد، 1941.

عبد الحسين الجلي حياته ودوره السياسي في تاريخ العراق 1876-1939

أ.م.د. فهد امسلم زغير

31. قاسم عبدالهادي دايع الزيرجاوي، الاوضاع السياسية والاجتماعية للكاظمية في العهد العثماني الاخير 1831-1917 – دراسة تاريخية- ط1، بغداد، 2015.
32. كاشف الغطاء ، نظرات في معارف العراق، النجف، 1949.
33. لطفي جعفر فرج، عبدالمحسن السعدون ودوره في تاريخ العراق السياسي المعاصر، ط2، بغداد ، 1990.
34. ليلى ياسين حسين الامير، نوري السعيد ودوره في حلف بغداد واثره في العلاقات العراقية – العربية حتى عام 1958، بغداد ، 2002.
35. محمد عصفور سلمان، العراق في عهد مدحت باشا 1869-1972م، بغداد، 2010.
36. محمد مهدي البصير، تاريخ القضية العراقية، ج1، لندن، 1990.
37. المس بيل، العراق في رسائل المس بيل، ترجمة جعفر الخياط، بغداد، 1977.
38. مؤيد الوندواوي، اعلام الشخصيات السياسية العراقية في وثائق بريطانية 1935-1958، عمان ، 2012.
39. مير بصري، اعلام السياسة في العراق الحديث، ج2، ط1، لندن ، 2004.
40. مير بصري، اعلام السياسة في العراق الحديث، ج2، ط1، لندن ، 2004.
41. الياهو دنكو ومحمد فهمي درويش ، الدليل الرسمي العراقي لسنة 1936، بغداد، 1936.

خامسا- الدوريات :

آ- المجالات :

1. صباح مهدي وميض، سامي شوكت وفكره الاصلاحى في العراق 1895-1986، اليرموك (مجلة) ، العدد الخامس ، السنة 2002.
2. عماد عبدالسلام رؤوف ، تاريخ مشاريع مياه الشرب القديمة في بغداد، المورد ، المجلد 8، العدد4 ، السنة 1979.
3. لغة العرب (مجلة)، بغداد، العددان 586، 717، حزيران وتشيرين الثاني ، 1919.
4. محمد حسن آل ياسين ، لمحات من تاريخ الكاظمية ، البلاغ (مجلة) ، بغداد، العددان الثالث والرابع، السنة الثالثة، 1970.

ب – الصحف :

1. جريدة العراق ، العدد 722 في 30 تشرين الثاني 1922.
2. جريدة العراق، العدد 846 في 27 شباط 1923.
3. جريدة العراق، العدد، 930 في 7 حزيران 1923.
4. جريدة العراق ، العدد 1611، في 21 آب 1925.
5. جريدة العراق ، العدد 1952 في 29 ايلول 1926.
6. جريدة العراق ، العدد 2888 في 8 تشرين الاول 1929.
7. جريدة العراق ، العدد 2934 في 30 تشرين الثاني 1929.
8. جريدة العراق ، العدد 2941 في 1 كانون الاول 1929.
9. الموصل، العدد 1235 في 14 تشرين الاول 1926.
10. الموصل ، العدد 1249 في 30 تشرين الاول 1929.
11. جريدة صوت العراق ، العدد 63 في 19 تشرين الثاني 1929.
12. جريدة البلاد ، العدد 101 في 10 آذار 1930.
13. جريدة البلاد ، العدد 113 في 24 آذار 1930.

عبد الحسين الجلبي حياته ودوره السياسي في تاريخ العراق 1876-1939

أ.م.د. فهد امسلم زغير

14. جريدة البلاد ، العدد 128 في 10 نيسان 1930
15. جريدة العالم العربي ، العدد 577 في 14 كانون الثاني 1926.
16. جريدة المفيد العدد 441 في 27 تموز 1926.

Unpublished Iraqi Documents

1. KD Documentary Unit, Senate, File No. 51/3321, Al-'Ayn Abdul-Hussein Chalabi 1933-1936, doc.
2. KD Ministry of the Interior, No. 1373/32050, Municipalities, Municipality of Algiers, document 108.
3. KD Files of the Royal Court, Formation and Resignation of Ministries, File No. 195/311 File No. 197/311.
4. KD Files of the Royal Court, File No. 2544/311, Owners of the Iraqi State Departments (Employees), 1921-1922, doc.
5. KD Royal Court Files, File RM 4587/311, Ministry of Education 1952, doc.
6. KD Documentary Unit, Royal Court Files, File No. 2544/311, Ministry of Education, 1952, document 8.
7. KD Documentary Unit, Royal Court Files, No. 1845/311, Appointments and Formations, Knowledge 1926-1931, Document 2.
8. KD Documentary Unit, Royal Court Files, File No. 1908/311, US Monroe Commission, 1931, doc.
9. KD Files of the Royal Court, Formation and Resignations of Iraqi Ministries, File 197/311.

Published Iraqi Documents

- Iraqi government issues:
 - 1- 1. The Iraqi Government, Employees of the Royal Court in 1925, Baghdad, 1925.
 - 2- Iraqi Government, Report of the Disciplinary Disclosure Committee, Baghdad, 1932.
- Minutes of the Iraqi Council of Representatives:
 - 1- M.N., the first electoral cycle, the ordinary meeting of 1925.
 - 2- MMN, Second Electoral Cycle, First Regular Meeting of 1928.
 - 3- MMN, Third Electoral Session, Ordinary Meeting of 1930.
 - 4- MMN, Third Electoral Session, Ordinary Meeting of 1930.

Letters and Theses.

- 1- Ahmed Abdul Redha Al-Hassani, Old City of Kadhimiya, Religious and Commercial Center (Anthropological Study), Unpublished Master Thesis, College of Arts, University of Baghdad, 2008.

عبد الحسين الجلبي حياته ودوره السياسي في تاريخ العراق 1876-1939

أ.م.د. فهد امسلم زغير

- 2- Israa Abdel-Moneim Kadhim Al-Saadi, History of the Capital Municipality (Baghdad) 1921- 1931, Unpublished Master Thesis, College of Education (Ibn Rushd), University of Baghdad, 2008
- 3- Intisar Hassoun Reda Al-Salami, Industrial Crafts in Kadhimiya District (A Study in the Geography of Industry), Unpublished Master Thesis, College of Education (Ibn Rushd), University of Baghdad, 2003.
- 4- .Dr. Omar Ibrahim Mohammed Shalal, economic and social developments in Iraq (1869-1914), unpublished doctoral thesis, College of Arts, University of Baghdad, 2008.
- 5- Raghad Faisal Abdulwahab, Sami Shawkat and its educational curriculum and its political and intellectual role 1895-1954, an unpublished Master Thesis, College of Education, University of Basra, 1999.
- 6- Zeina Muslim Darwish, Ministry of Transportation and Works (1920-1939) Historical Study, Unpublished Master Thesis, College of Education (Ibn Rushd), University of Baghdad, 2012.
- 7- Saeed Shuhair Sawadi Al-Hashimi, Naji Al-Suwaidi and his role in Iraqi Politics 1921-1942, unpublished Master Thesis, College of Education (Ibn Rushd), University of Baghdad 1999.
- 8- Abdul Sattar Mohammed Alloush, College of Baghdad 1928 - 1969, unpublished Master Thesis, College of Education, Mustansiriyah University.
- 9- Ghazi Dahham Fahad Al-Marsoumi, Education in Iraq 1932-1945, Unpublished Master Thesis, College of Arts, University of Baghdad, 1986.
- 10- Ferdous Abdulrahman Karim al-Lami, Social Life in Baghdad, 1831-1917, unpublished doctoral thesis, College of Education (Ibn Rushd), University of Baghdad, 2002.
- 11- Falah Hassan Kazar Abbas, Iraqi Ministry of Education 1920-1958 (historical study), unpublished doctoral thesis, College of Education (Ibn Rushd), University of Baghdad, 2016.
- 12- Kamal Rasheed Khammas Al-Akili, Social Life in Baghdad, Historical Study, Unpublished Ph.D. Dissertation, College of Education (Ibn Rushd), University of Baghdad, 1999.
- 13- Mohammed Rashid Abbas, the Iraqi Senate 1925-1958 historical study, unpublished Master Thesis, College of Education (Ibn Rushd), University of Baghdad, 1995.
- 14- Mohammed Asfour Salman, Iraq in the era of Medhat Pasha 1869-1872, unpublished Master Thesis, College of Arts, University of Baghdad, 1989.

Fourth - Arabic and Arabic Books:

- 1- Ibrahim Khalil Ahmed, The Development of National Education in Iraq (1869-1932), 1st Floor, Basra, 1982.
- 2- Ahmed Attia Allah, Islamic Dictionary, Volume I, Cairo, 1963.
- 3- Badri Mohammed Fahd, Turban, Baghdad, 1968.
- 4- Ja'far al-Khalili, Encyclopedia of Holy Thresholds, Department of Kazemeen, vol. 1, 2nd floor, Beirut, 1987.
- 5- I know them, c 5, i 1, Iran, 1426 e.
- 6- Jamil Musa al-Najjar, History of Education in the Last Ottoman Period 1869-1968, 1st Floor, Baghdad, 2001.
- 7- The Ottoman administration in Baghdad province, 2nd floor, 2001.
- 8- Hazem al-Mufti, Iraq between two covenants - Yassin al-Hashemi and Bakr Sidqi, Baghdad, 1990.
- 9- Hussein Ali Mahfouz, genealogy and trees of families and houses in Kadhimiya, 1st floor, Beirut, 2011.
- 10- Hanna Batatu, Iraq Social classes and revolutionary movements from the Ottoman era until the establishment of the Republic, Book I, translation Afif Razzaz, i 1, Qom, 2005, p 259.
- 11- Khairi al-Omari, Iraqi personalities, c 1 Baghdad, 1955.
- 12- Rahi Mizher Al-Ameri, Ministers of Education in Iraq 1921-1968, c1, c2, i2, Baghdad, 2014.
- 13- Sate Al-Hosari, My Diary in Iraq 1921-1941, Vol. 1, I 1, Beirut, 1967.
- 14- Sami Abdul Hafiz al-Qaisi, Yassin al-Hashimi and his role in Iraqi politics between 1922-1936, c 2, Basra, 1975.
- 15- Suad Raouf Sher Mohammed, Nuri al-Said and his role in Iraqi politics until 1945, Baghdad 1988.
- 16- Tarek Nafie Al-Hamdani, Political and Cultural Features in the History of Modern and Contemporary Iraq, Beirut, 1989.
- 17- Taleb Mushtaq, Ayami papers - Baghdad, Iraq and the Arab World 1900-1958, c 1, i 2, Baghdad, 1989.
- 18- Adel Al-Alawi, Alnfhat sacred in the translations of the flags of the holy Kadhimiya, Qom, 1419 e.
- 19- Abbas al-Azzawi, the history of Iraq between two occupations, c 7, Baghdad, 1955.
- 20- Abdul Baqi Al-Omari, the antidote to Faruqi, i 2, Najaf, 1964.
- 21- Abdul Razzaq Ahmad Al-Nusairi, Nouri Al-Saeed and his role in Iraqi politics in 1932, Baghdad, 1987.

عبد الحسين الجلي حياته ودوره السياسي في تاريخ العراق 1876-1939

أ.م.د. فهد امسلم زغير

- 22- Abdul Razzaq Al-Hassani, Iraq's Modern Political History, Vol. 3, I 7, Baghdad, 1989.
- 23- The history of the Iraqi ministries, c 10, i7, Baghdad, 1988.
- 24- Abdul Razzaq Al-Hilali, History of Education in Iraq during the British Mandate Period 1921-1932, Baghdad, 2000.
- 25- Abdul Karim Allaf, Old Baghdad, 2nd floor, Beirut, 1999.
- 26- Ali Al-Bazerkan, Chapters of the History of Education in Iraq (Memories and Documents), Hassan Ali Al-Bazerkan Review, 1st Floor, Baghdad, 1992.
- 27- Ali Nasser Hussein, British Administration in Iraq 1914-1921, a study in the history of modern Iraq, Baghdad, 2008.
- 28- Imad Abdul Salam Raouf, Administration of Iraq and the ruling families and the administration and judges in Iraq in the late centuries (1258-1918), Baghdad, 1992.
- 29- Fadel Hussein et al., Contemporary History of Iraq, Baghdad, 1980.
- 30- Mizhar Al-Faroun Team, Tribal Judiciary, Baghdad, 1941.
- 31- Qasim Abdul Hadi Dayekh Al-Zergawi, Political and Social Conditions of Kadhimiya in the Last Ottoman Period, 1831-1917, Historical Study, 1st Floor, Baghdad, 2015.
- 32- Cover Detector, Looks at Knowledge of Iraq, Najaf, 1949.
- 33- Lutfi Jaafar Faraj, Abdulmohsen Al-Saadoun and his role in the contemporary political history of Iraq, i 2, Baghdad, 1990.
- 34- Laila Yassin Hussein al-Amir, Nuri al-Said and its role in the Baghdad Pact and its impact on Iraqi-Arab relations until 1958, Baghdad, 2002.
- 35- Mohammed Asfour Salman, Iraq during the era of Medhat Pasha 1869-1972, Baghdad, 2010.
- 36- Mahdi al-Basir, History of the Iraqi case, c 1, London, 1990.
- 37- Touch Bell, Iraq in Touch Bell letters, translation by Jaafar Al-Khayat, Baghdad, 1977.
- 38- Moayad Al-Wandawi, Iraqi Political Figures in British Documents 1935-1958, Amman, 2012.
- 39- Mir Basri, Politics of Politics in Modern Iraq, Vol. 2, I 1, London, 2004.
- 40- Mir Basri, Politics of Media in Modern Iraq, Vol. 2, I 1, London, 2004.
- 41- Eliyahu Dinko and Mohammad Fahmi Darwish, The Official Iraqi Guide for 1936, Baghdad, 1936.

V. Periodicals

* Journals:

- 1- Sabah Mahdi Wamid, Sami Shawkat and his Reformist Thought in Iraq 1895- 1986, Yarmouk (Magazine), 5th issue, 2002.
- 2- Emad Abdul Salam Raouf, History of Old Drinking Water Projects in Baghdad, Al-Mawred, Vol. 8, No. 4, Year 1979.
- 3- The Language of the Arabs (Magazine), Baghdad, Nos. 586, 717, June and November, 1919.
- 4- Mohammed Hassan Al-Yassin, glimpses of the history of Kadhimiya, the author (magazine), Baghdad, the third and fourth issues, the third year, 1970.

* Newspapers:

- 1- Al-Iraq Newspaper, issue 722, November 30, 1922.
- 2- Al-Iraq Newspaper, Issue 846, February 27, 1923.
- 3- Iraq Newspaper, Issue no. 930, June 7, 1923.
- 4- Al-Iraq Newspaper, Issue No. 1611, August 21, 1925.
- 5- Iraq Newspaper, Issue 1952, September 29, 1926.
- 6- Iraq Newspaper, issue 2888, October 8, 1929.
- 7- Al-Iraq Newspaper, issue 2934, November 30, 1929.
- 8- Al-Iraq Newspaper, issue 2941, December 1, 1929>
- 9- Mosul, No. 1235 on October 14, 1926.
- 10- Mosul, No. 1249 on October 30, 1929.
- 11- Voice of Iraq Newspaper, Issue 63, November 19, 1929.
- 12- Al-Bilad Newspaper, Issue No. 101, March 10, 1930.
- 13- Al-Bilad Newspaper, Issue 113, March 24, 1930
- 14- Al-Bilad Newspaper, Issue 128, April 10, 1930
- 15- The Arab World Newspaper, Issue 577, January 14, 1926.
- 16- Al-Mufid Newspaper issue 441 on July 27, 1926.

**Abdul Hussein Chalabi his life and political role in the history of Iraq
1876-1939**

**Assist.prof.Drfahad Imuslim Zghayer
Mustansiraih University Education Collage – History Dep**

Fahadalfajer@uomustansirivyah.edu.iq

Abstract

The study of historical figures is one of the main axes of historical study. According to the "History from Above" approach, personalities are the makers of the historical event. As a result, the royal era witnessed many personalities who have had an impact on its political, social and economic events. Education is no exception. The post of Minister of Education has been entrusted to individuals with different social and cultural backgrounds and had an impact on the educational process of Iraq, Therefore, "**Abdul Hussein Chalabi**" was chosen to provide a model illustrating the nature of the this process.

The research included an introduction, two axes and a conclusion as well as a list of sources, the first topic was entitled the first phase of "**The life of Abdul Hussein Chalabi 1876-1921**" and the second was devoted to the study "**The political role of Chalabi 1922-1939**" to highlight his role in the Ministry of Education and the Ministry of Works and Transportation as well as his role in the majlis al'uma (lower council of parliament)

Keywords: Kadhimiya, MPs, traders